

الأغاني

(على خير حافٍ من مَعَدٍّ وناعلٍ ... إذا الخيرُ يُرْجَى أو إذا الشرُّ حاضِرٌ) .
(تَنادَوْا ولا أبو أُمَيَّةَ فيهمُ ... لقد بُلِغَتْ كَطَّ النفوسِ الحناجرُ) .
قال وقال النوفلي إن البيتين .
(ألا إنَّ هنداٌ أصبحتُ منك مَحْرَما ...) .

والذي بعده لهشام بن المغيرة وكانت عنده أسماء بنت مخزومة النهشلية فولدت له أبا جهل وأخاه الحارث ثم غضب عليها فجعلها مثل طهر أمه وكان أول طهار كان فجعلته قريش طلاقاً فأرادت أسماء الانصراف إلى أهلها فقال لها هشام وأين الموعد قالت الموسم فقال لها ابناها أقيمي معنا فأقامت معهما فقال المغيرة بن عبد الله وهو أبو زوجها أما والله لأزوجنك غلاماً ليس بدون هشام فزوجها أبا ربيعة ولده الآخر فولدت له عياشا وعبد الله فذلك قول هشام .

(تُحَدِّثُنا أسماءُ أن سوف نَلِيقَني ... أحاديث طَسَمٍ إنما أنت حالمٌ) .
وقوله .

(ألا أصبحتُ أسماءُ حَجَراً مَحْرَماً ... وأصبحتُ من أدنى حُمُوسٍ تها حَمَلاً) .
قال النوفلي في خبره وحدثني أبي أنه إنما كان مسافر خرج إلى النعمان بن المنذر يتعرض لإصابة مال ينكح به هندا فأكرمه النعمان واستطرفه ونادمه وضرب عليه قبة من آدم حمراء وكان الملك إذا فعل ذلك